

الآيات القرآنية

بسم الله الرحمن الرحيم

الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ ۗ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿24﴾. لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ ۗ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ ۗ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿25﴾. وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ ۖ فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ ۖ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿26﴾. ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً ۗ وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا ۖ فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ ۖ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿27﴾. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ ۖ وَأَمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَعْفُزْ لَكُمْ ۖ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿28﴾.

[سورة الحديد: من الآية 24 إلى الآية 28]

قاعدة التجويد: الإقلاب

الإقلاب لغة تحويل الشيء عن وجهه، واصطلاحاً: تحويل النون الساكنة أو التنوين إلى ميم ساكنة مخففة بغنة إذا أتت قبل الباء.

أمثلة: تفاخر بينكم - من بعد

القاموس اللغوي

- القسط: العدل
- باس شديد: قوة عظيمة
- قفينا على آثارهم: اتبعنا بعدهم
- ابتدعوها: أحدثوها واخترعوها من عند أنفسهم
- فما رعوها: لم يؤدوها حقها ولم يحافظوا عليها
- كفلين: ضعفين

المعنى الإجمالي للشرط

تأكيد الآيات على الغاية من بعثة الأنبياء والرسول، وقدرة الله عز وجل على إيجاد الحديد وما فيه من قوة وبأس، ثم دعا سبحانه عباده المومنين إلى التحلي بالتقوى.

المعاني الجزئية للآيات

الآية 24:

- بيان الغاية من إرسال الرسل وذلك لتحقيق العدل بين الناس.
- بيان انتفاع الإنسان بالحديد بما فيه من القوة والبأس، حيث يستعمل في كل المجالات.

الآيتان: 25-26:

- التأكيد على اصطفاء الله تعالى للأنبياء والرسل، وبعثتهم في كل فترة لهداية الناس إلى طريق الحق.
- التأكيد على بعثة عيسى عليه السلام وتأيينه بكتاب سماوي.

الآيتان 27-28:

- الله عز وجل يأمر المومنين بالتحلي بالتقوى، ويبين جزاءهم بمضاعفة أجرهم، ويبين سبحانه أن فضله عظيم يخص به من يشاء من عباده.